

## السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق

محمد وداك

جامعة الشلف

### ملخص:

يهدف هذا المقال إلى دراسة العلاقة بين شخصية المدرب الرياضي وتماسك أعضاء الفريق الذي يشرف عليه، من خلال تحديد أهم السمات الشخصية المميزة للمدربين باعتبار المدرب محور عملية تفاعل أعضاء الفريق مسؤوله الفني الأول، كما يقع على عاتقه مهام الإرشاد والتوجيه وتحقيق المناخ الاجتماعي والرياضي بما يضمن تحقيق هدفا مشتركا يسعى الجميع نحو تحقيقه ألا وهو الإنجاز الرياضي.

الكلمات المفتاحية : السمات الشخصية، المدرب، تماسك الفريق.

### Abstract

The goal of this article is to highlighting the relationship between the personality of the sportive coach and the members of the team he directs (manages) to determine the characteristics of the personality in the point of view of coaches who consider the coach as a pivot of interaction process of the team members, and the first responsible of the techniques. They consider also the coach charged to guide and orient his players, and to ensure a social and sportive climate to realize the common aim which is the sportive performance.

**Keywords:** Personality, Sportive coach, Interaction process.

## مقدمة :

من أهم الظواهر النفسية الاجتماعية التي استحوذت على اهتمام وفكر الباحثين في المجال الرياضي ظاهرة تماسك الفريق الرياضي حيث تعتبر تلك الظاهرة انعكاساً حقيقياً لطبيعة السلوك الرياضي خلال مواقف التدريب والمنافسة الرياضية وقد حاول الباحثون الاستفادة من مفهوم التماسك وتكليفه للدراسة في مجال الفرق الرياضية وذلك من منطلق أن الفريق الرياضي هو بمثابة جماعة تتميز بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة وأن الفريق الرياضي لا تقتصر علاقاته داخل الملعب، ولكن استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها خلال التدريب والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود الملعب، وهذه العلاقات الاجتماعية تؤثر بدورها في أدائهم ونتائجهم، وعلى ضوء ذلك أجريت مجموعة من الدراسات الهادفة إلى التعرف على التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي عن طريق دراسة قوة وحجم العلاقات الاجتماعية بين أعضائه وتفاعلهم الاجتماعي خارج نطاق الملعب.

ولقد أشارت الخبرات في مجال تدريب الفرق الرياضية والتعامل معها خلال المنافسات أن هناك محكين أساسيين يجب التعامل معهما عند تكوين الفريق وإعداده للمنافسات، فالمحك الأول هو ذلك المحك الحركي أو ما يعرف بتماسك المهمة، بما فيه من تغيرات ترتبط بتكوين الفريق وتحديد مراكز اللعب، وأدوار اللاعبين وواجباتهم الحركية في كل موقع وفي كل موقف بالملعب مع تكامل هذه الأدوار والواجبات في عمل جماعي مشترك قصد تحقيق النتائج المستهدفة، أما المحك الثاني فهو ذلك المحك النفسي الاجتماعي بما فيه من تغيرات عاطفية واجتماعية بين اللاعبين تتكون نتيجة اتصالهم وتفاعلاتهم في الميدان، ونتيجة لمشاركتهم الاجتماعية خارج حدود الملعب، مما يؤدي إلى وجود علاقات عاطفية واجتماعية بينهم.

ويظهر تماسك الفريق وتتضح شدته من شعور اللاعبين وانتماهم للفريق والولاء له، والعمل على تحقيق أهدافه وتحمل المسؤولية الموكلة إليهم، كما يظهر في انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في التدريب وحماسهم في المباريات، وهذه الدلالات النفسية والاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعرف على شدة وتماسك الفريق تعبر في مجملها عن الروح المعنوية للفريق وإدراك مدربي الفرق الرياضية لمظاهر تنظيم فرقهم أو أشكال التفاعل فيما بين اللاعبين كالمثال والتألف والتجانس والتعاون من العوامل المساعدة على تشكيل الفريق وبناء تماسكه وتوجيه الإجراءات الفنية والإدارية بالطريقة التي تحقق الأهداف المحدد. وبما يتفق مع قيم المجتمع الرياضي والمجتمع العام وبما يحقق نمو شخصيات أفرادهم وحسن تكيفهم.

ومن أهم العوامل تأثيراً على تكوين الفريق وإعداده وبناء تماسكه وبالتالي على درجة إنجازه الرياضي القيادة الفنية والمتمثلة أساساً في شخص المدرب الرياضي، والذي يعتبر في الرياضات الجماعية العنصر

المحوري في عملية التفاعل النفسي البيداغوجي وهو بذلك المسؤول الأول عن النتائج الفنية حيث يقع على عاتقه مهام الإرشاد والتوجيه الفني وضبط برامج التدريب والتخطيط والتقييم، كما يعمل على تحقيق التقارب بين لاعبي الفريق والقيادة الإدارية وكذا تحقيق مناخ اجتماعي رياضي بما يضمن تحقيق أحسن النتائج الرياضية.

وتؤثر شخصية المدرب الرياضي في عملية قيادته للفريق حيث تشير الدراسات إلى أن معظم المدربين الناجحين يتمتعون بسمات شخصية قوية إضافة للكفاءة العلمية كالثقة بالنفس وتقدير الذات والثبات الإنفعالي والقدرة على تحمل القرار وتحمل المسؤولية والاجتماعية والتناغم الوجداني مع اللاعبين والقدرة على الإبداع بالإضافة إلى سمة القيادة من خلال تقديم المثل العليا والقدوة الحسنة في سلوك القيادة مما يؤدي إلى التطابق بين الفكر والعمل وذلك يساعد على التزام لاعبي الفريق بالقيم والمبادئ في سلوكهم داخل وخارج الملعب حيث تؤكد الملاحظات الميدانية نجاح بعض المدربين في تحقيق نتائج أفضل في فرق أقل مستوى من حيث مهارات لاعبيها مقارنة بفرق تتميز بوجود عدد معتبر من اللاعبين الممتازين في صفوفها كما نلاحظ تهاافت بعض رؤساء النوادي الرياضية على جلب مدربين يخلو سجلهم من التتويجات والألقاب الرياضية إلا أنهم يلقون الإجماع لدى اللاعبين والمسيرين كونهم يتمتعون بشخصيات قوية ومحترمة ويتميزون بسلوكياتهم القيادية القادرة على تأطير وإعداد اللاعبين والمحافظة على تماسك الفريق وإحداث التآلف والتوافق بين أعضاء الفريق وتوفير جو نفسي اجتماعي رياضي يساعد اللاعبين على العمل وبذل الجهد قصد تحقيق أعلى درجات الإنجاز الرياضي.

#### 1. اشكالية:

يعتبر تماسك الفريق الرياضي أو الترابط بين أعضائه حركيا واجتماعيا من الموضوعات الهامة في سيكولوجية الجماعات الصغيرة، ذلك أن موضوع التماسك يمثل أهمية كبرى في ديناميات أية جماعة وبالتالي للفريق الرياضي، فالتماسك يمثل الظاهرة الأساسية في استمرارية الأعضاء في الفريق وقوة بنائها وهذا ما يسهل تحقيق أهداف الفريق.

ويظهر التماسك في الفريق وتوضح شدته من خلال "شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق والتمسك بعضويتهم، والعمل من أجل تحقيق أهدافه والاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليهم كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في أجواء التدريب والمنافسات وكذلك في مشاركتهم الاجتماعية لبعضهم البعض وفي أواصر الحب والصدقة بينهم" (أحمد أمين فوزي 2001، ص96). وهذه الدلالات النفسية والاجتماعية تعبر في مجملها عن شكل ومضمون سلوك الفريق في التدريب والمنافسات وعن الروح المعنوية للفريق، حيث تكمن أهمية التماسك في الحفاظ على بقاء الفريق وحفظ كيانه كما يعتبر

عاملا حاسما في نتائجه. حيث أشار كارون (1982) (Carron) إلى أنه يمكن تقسيم تماسك الفريق الرياضي إلى بعدين هامين هما تماسك المهمة والتماسك الاجتماعي، الأول يعكس درجة عمل أفراد الفريق وتنسيق جهودهم لتحقيق أهداف مشتركة كما يعكس التماسك الاجتماعي درجة العلاقات بين أعضاء الفريق ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم لبعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي.

"ولقد أولى الباحثون في المجال الرياضي أهمية بالغة لموضوع التماسك من منطلق أن الفريق الرياضي هو بمثابة جماعة تتمتع بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة محاولين في ذلك التعرض للأثار الإيجابية لهذه الظاهرة في الفريق ومدى الحاجة إليها في بقاء الفريق وقوته ونتائجه". (محمد فايز أبو محمد 2006، ص 6.)

كما وأن من ضمن متطلبات دراسة التماسك إلقاء الضوء على العوامل المؤثرة فيه وخاصة العوامل النفسية والاجتماعية، حيث قدم كارون (1982) (Carron) نموذجا لمحاولة تحديد أهم العوامل المؤثرة على تماسك الفريق الرياضي ويتكون هذا النموذج من أربعة عوامل وهي العوامل المرتبطة بخصائص مهمة الفريق ومعاييرته وتوجهاته وقدراته على تحقيق أهدافه، بالإضافة إلى عوامل القيادة التي ترتبط بنوعية سلوك الشخصية والمتمثلة في الخصائص الفردية لأعضاء الفريق، والعوامل البيئية أو الموقفية، وعوامل قيادة لاعبي الفريق والأساليب المستخدمة في عملية القيادة ومدى مناسبتها للمواقف المختلفة والخصائص المميزة للقادة المسؤولين عن الفريق من حيث خبراتهم وخلفياتهم العلمية وقدراتهم القيادية وسماتهم الشخصية. والقيادة الفنية المتمثلة أساسا في شخص المدرب الرياضي من أهم عناصر قيادة الفريق وأكثرها تأثيرا " باعتباره محور عملية تفاعل أعضاء الفريق والمسؤول الأول على تدريب الفريق ومصاحبته في المنافسات التي يشارك فيها كما يقع على عاتقه مهام الإرشاد والتوجيه الفني وقيادة الفريق والعمل على تحقيق التقارب والتوافق بين اللاعبين والقيادة الإدارية، وتحقيق المناخ الاجتماعي والرياضي بما يضمن تحقيق هدفا مشتركا يسعى الجميع نحو تحقيقه ألا وهو الإنجاز الرياضي. (أحمد أمين فوزي، 2001 ص 155.)

ومن الأهمية بمكان أن يتمتع المدرب الرياضي بسمات شخصية مميزة " قصد التوفيق في أداء مهامه الفنية مع استثارة دافعية اللاعبين نحو الإنجاز الرياضي من خلال التأثير الإيجابي على سلوكهم وإرشادهم وتوجيههم مستثمرا اختلاف سماتهم الشخصية وقدراتهم العقلية ومهاراتهم البدنية والفنية قصد الرفع من درجة فعالية وكفاءة الفريق وقوة تنظيمه وتماسكه"، والتي تؤدي بدورها غالبا إلى تحقيق النتائج الرياضية المستهدفة. (محمد حسن علاوي 1998، ص 41)

وواقع الفرق الرياضية للمستوى الأول لمختلف الأنشطة الرياضية بالجزائر يكشف عن تفاوت الأندية الرياضية في درجة تماسك أعضائها بالرغم من توفر الإمكانيات المادية والبشرية لمعظم الفرق بما يجعلها قادرة على تحقيق قدر كبير من الإنجاز الرياضي وتمتعها بدرجة عالية من التماسك والتنظيم، ويلاحظ كذلك تغير في درجة تماسك بعض الفرق بمجرد حدوث تغير على مستوى العارضة الفنية لها، كما ازداد اهتمام رؤساء الفرق الرياضية بالتعاقد مع مدربين ذوي شخصيات مؤثرة قادرة على التأثير والتوجيه وتقوية تماسك أعضاء الفريق وعلاقاتهم الاجتماعية بالإضافة لتميزهم بالكفاءة العلمية وهذا من منطلق أن تماسك الفريق عامل هام في نتائجه، كما نلاحظ ظاهرة عدم قدرة فريق رياضي ما على الإحتفاظ بالترابط والتعاون بين لاعبيه في التدريب والمباريات، كما نلاحظ ظاهرة تسجيل بعض الفرق الرياضية لسلسلة من الهزائم على الرغم من توفرها على عدد معتبر من اللاعبين ذوي مستوى عال، مقابل تسجيل فرق أخرى لنتائج أفضل بالرغم من تميزها بقلّة لاعبيها الممتازين، نسجل تقديرات واعتراقات لاعبين ورؤساء أندية بكفاءات وقدرات وعلو مستوى بعض المدربين بالرغم من عدم تحقيق البعض منهم لإنجازات أو نتائج تستحق التنويه، وتضطرب بعض الفرق أحيانا إلى تغيير مدربيها بمجرد وقوفهم على حقيقة عدم قدرة مدرب الفريق على تحقيق التقارب والتوافق بين اللاعبين من خلال تحسين المناخ النفسي والاجتماعي، و الاهتمام بتدعيم العلاقات الاجتماعية بينه وبين اللاعبين مما يؤدي إلى نقص جاذبية الجماعة وتماسكها والذي يؤثر سلبا على كيان الفريق ونتائجه وهذا ما يجعلنا نتساءل: هل لشخصية المدرب من تأثير على تماسك الفريق، وهل توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي وتماسك أعضاء الفريق الذي يشرف عليه؟

## 2. الفرضيات:

2-1 توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي ودرجة تماسك فريقه.

2-2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.

2-3 هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق القسم الوطني الأول وفرق القسم الوطني الثاني لصالح فرق القسم الوطني الأول فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.

## 3. أهداف البحث:

- التعرف على ظاهرة التماسك داخل الفريق.
- الكشف عن العوامل الرئيسية المؤثرة في تماسك الفريق الرياضي.
- التعرف على الآثار الإيجابية لتماسك الفريق الرياضي وكذا انعكاسات اضطراب ونقص تماسك الفريق.
- الكشف عن العلاقة بين شخصية المدرب الرياضي وتماسك الفريق الذي يشرف عليه باعتباره قائدا للجماعة.
- تحديد دور المدرب الرياضي في عملية بناء تماسك الفريق.

## 4. مصطلحات البحث :

أ. الشخصية : هي "التكوين الديناميكي للأجهزة النفسية والبدنية التي يتسم بها الشخص، ويتميز بها عن غيره من الأشخاص والتي تقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته" (مصطفى السايح 2007، ص56)

ويعرفها أيزنك بأنها "جملة الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تميزا واضحا". وعرف أحمد زكي راجح الشخصية بأنها "ذلك النظام الكامل من النزاعات والثابتة نسبيا الجسمية والنفسية التي تميز فردا معيناً والتي تقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته المادية والاجتماعية" (بثينة محمد فاضل، ، 2005، ص14).

وتتفق المفاهيم السابقة مع مفهوم بيرت الذي يرى أن الشخصية هي " ذلك التنظيم المتكامل من الدوافع والإستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة التي تعتبر مميزا للفرد وبمقتضاها يتحدد أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية التي يتعامل معها" (ألف محمد حنفي، ، 995، ص60).

- السمات الشخصية: هي الصفات أو الأبعاد النفسية التي يتميز بها الفرد والتي يمكن قياسها ويعرفها البيورت بأنها "نظام نفسي عصبي مركزي عام وخاص، فهو عام من حيث جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار وتوجيه إشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري، فالسمة هي استعداد أو نزعة عامة من المكونات السيكوفيزيائية تدفع الفرد، وهو نظام خاص من حيث أنه خاص بالفرد". وتعرف كذلك " أنها نزعة ثابتة نسبيا لردود الفعل الغالبة لدى الفرد وعلى أنها صفة تظهر بطريقة ثابتة ومتوقعة في الشخص، فهي ليست حالة عارضة ولكنها طراز يتمتع بالإستمرار النسبي (يوسف

الأقصري،، 2001، ص95).

،وهي "تلك الصفة الثابتة لدى الفرد والتي تميزه عن غيره من الأفراد في سلوكه وردود أفعاله تجاه المواقف المختلفة" (كامل محمد عويصة، ، 1996، ص81).

- المدرب الرياضي: هو ذلك الشخص المسؤول عن تدريب الفريق الرياضي ومصاحبته في المنافسات الودية والرسومية التي يشارك فيها، كما يقع على عاتقه مهام التوجيه والإرشاد الفني، وقيادة الفريق وتوفير المناخ النفسي والإجتماعي الذي يحقق الأهداف المنشودة للفريق الرياضي.

- الفريق الرياضي: هو مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم تفاعلا حركيا في إطار معايير محددة من أجل تحقيق هدف رياضي مشترك، ويتميز الفريق الرياضي بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة.

- تماسك الفريق: هو " شعور الأفراد بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها، وتحديثهم عنها بدلا من تحديثهم عن أنفسهم وعملهم معا في سبيل تحقيق هدف مشترك، واستعدادهم لتحمل المسؤولية في العمل كما يتضمن أيضا الروح المعنوية والعمل بروح الفريق وجاذبية الجماعة".

- التماسك الإجتماعي: هو "عبارة عن محصلة لجميع القوى النفسية والإجتماعية التي تجذب اللاعبين إلى الفريق وتدفعهم إلى مقاومة التخلي عن ويته" (أحمد أمين فوزي، 2001، ص 102).

- التماسك الحركي: عبارة عن " محصلة لجميع القوى التي تجذب لاعبي الفريق إلى توجيه أدايمهم الحركي إلى وجهة تكتيكية موحدة، كما يشير إلى الفهم المشترك من جميع اللاعبين للمتطلبات الحركية لكل جزء من أجزاء الكيان الحركي للفريق والمتطلبات في كل موقع بالملاعب وفي كل موقف من مواقف اللعب" (أحمد أمين فوزي، 2001، ص 102).

ب. السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي:

بعد تطرقنا لمفهوم "السمة" - فيما سبق - ومن خلال دراسات وبحوث علماء النفس في المجال الرياضي التي أكدت على الدور الكبير للسمات الشخصية للقائد الرياضي في نجاح عملية قيادة الفرق الرياضية، ولما كان تركيز اهتمامنا على المدرب الرياضي كقائد فقد تم تحديد مجموعة السمات المميزة الأكثر تأثيرا للمدرب الرياضي - حسب معظم الدراسات السابقة على النحو التالي (محمد حسن علاوي، 1998، ص42).

## - الثبات الإنفعالي:

يعتبر التحكم في الإنفعالات من الأهمية بمكان للمدرب الرياضي حتى يستطيع إشعاع الهدوء والإستقرار في نفوس اللاعبين، وحتى يستطيع أن يعطي تعليماته ونصائحه وقراراته لهم بصورة واضحة وبنبرات هادئة وخاصة في المواقف ذات الطابع الإنفعالي العنيف والضغط النفسية العالية.

وكثيرا ما يصادف المدرب الرياضي العديد من المواقف العصبية والتي تتطلب منه ضبط النفس وكبح جماحها والسيطرة على انفعالاته إذ أن بسرعة الإنفعال والغضب والتفرقة والعصبية وسرعة الحدة من العوامل التي تسهم في الإضرار البالغ بالعمل التربوي الرياضي للقائد وتساعد على التأثير السلبي لنفوذته وتأثيره.

كما قد ينتقل أثر الإنفعالات بسرعة، فظهور إنفعالات الخوف والقلق والتوتر والإستثارة على القائد الرياضي سوف ينتقل أثرها بصورة فورية على اللاعبين وبالتالي يصبح القائد مسؤولا عن عدم تحكم اللاعبين في انفعالاتهم. فجهد المدرب يجب أن لا ينصب على التخلص من العواطف، بل على التحكم فيها وتوجيهها.

## - التناغم الوجداني:

يقصد بالتناغم الوجداني إحساس وإدراك المدرب الرياضي لما يحس به اللاعبين وتفهم إنفعالاتهم، ويجب التفريق بين "التناغم الوجداني" وبين "التعاطف أو المشاركة الوجدانية"، لأن التعاطف يقصد به مشاركة المدرب الرياضي للاعبين في انفعالاتهم، أي مشاركة وجدانية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن التناغم الوجداني من أبرز السمات الفاعلة للمدرب الرياضي كمتعين ومساعد للاعبين إذ أن هذه السمة تساعد المدرب الرياضي على تفهم حاجات وميول ودوافع اللاعبين ليس بهدف التأثير عليهم ولكن بهدف القدرة على حفزهم لإخراج أحسن ما عندهم "ومن ناحية أخرى، فإن سمة" التناغم الوجداني" للمدرب الرياضي تكمن في "مهارته الاتصالية باللاعبين وقدرته على تفهمهم والميل والشعور الصادقين للقائد تجاههم وهو الأمر الذي يعمل على اكتسابه لثقتهم وتقديرهم".

(Tilski.L., 2007)

والعلاقة بين المدرب واللاعبين التي تتأسس على الاحترام والعطف والحب والثقة المتبادلة وإحساسه بجهودهم تعتبر من بين أهم العوامل التي تعمل على نجاح المدرب الرياضي في عمله وزيادة فاعليته.



ومن ناحية أخرى ينبغي النظر إلى مفهوم "التناغم الوجداني" للمدرب الرياضي ليس على أنها مشاركة لأنفعالات اللاعبين في مواقف توترهم واستثارتهم وانفعالاته يمثل انفعالاتهم في بعض المواقف، بل ينبغي النظر إلى هذا المفهوم من ناحية إحساس المدرب الرياضي القائد بأفراح وسعادة اللاعبين أو مشاكلهم الشخصية أو كل ما يلم بهم من أحداث وأحزان وأن يتسم ذلك كله بالإيجابية والفاعلية.

- القدرة على اتخاذ القرار:

من بين أهم السمات التي يميز المدرب الرياضي قدرته على اتخاذ القرار، وخاصة في المواقف المتغيرة التي تتطلب سرعة الإختيار بين بعض البدائل واختيار بديل محدد بصورة رشيدة وعقلانية وليس بصورة عاطفية أو إنفعالية.

"وقدرة المدرب الرياضي على سرعة ملاحظة مختلف المواقف الرياضية والحكم عليها بطريقة موضوعية وكذلك القدرة على سرعة اتخاذ القرار بتنوع أو تغيير التصورات الموضوعية أو سرعة التعرف على ممكن الخطأ في الأداء والسلوك كلها عوامل هامة مرتبطة بالقدرة على اتخاذ القرار. (إبراهيم محمود عبد المقصود،، 2003، ص95)

وليس المهم هو السرعة القصوى في اتخاذ القرار بل لابد أن يرتبط ذلك باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

- الثقة بالنفس:

إن المدرب الرياضي الذي يتميز بثقته في نفسه وفي قدراته ومعلوماته ومعارفه وخبراته يكتسب مركزاً قوياً بين اللاعبين ويساعد على احترامهم له وتقبلهم لتوجيهاته والثقة بالنفس تساعد المدرب على سهولة اتخاذ القرار وتقبل آراء اللاعبين دون حساسية مفرطة.

كما أن المدرب الرياضي الواثق من نفسه لا يظهر عليه التردد أو القلق أو التوتر في المواقف غير المتوقعة ويستطيع بسهولة إبراز وجهة نظره للاعبين وإقناعهم بها.

"والمغلاة في الثقة بالنفس أو الغرور من جانب القائد الرياضي من العوامل ذات الأثر العكسي على اللاعبين ولا تساعد على توطيد العلاقات الإيجابية معهم. (محمد حسن علاوي، مصر، 1998، ص44).

- تحمل المسؤولية:

يرجع احيانا بعض المدربين الرياضيين أسباب فشلهم في تحقيق بعض الأهداف إلى بعض الأسباب أو العوامل الخارجية فيما قد ينسبون الفوز والنجاح إليهم، وبغض النظر عن الأسباب التي تؤدي إلى النجاح أو الفشل فإن هناك جزءا من المسؤولية يقع على عاتق المدرب الرياضي ولا بد أن يتحمل هذه المسؤولية بقدر كبير من الشجاعة. "فالقائد الرياضي الفاعل يكون مستعدا لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات وخاصة في حالات الفشل ويسعى إلى ممارسة النقد الذاتي قبل انتقاد الآخرين ومحاولة مواجهة الأسباب التي أدت إلى مثل هذه الحالات. (إبراهيم محمود عبد المقصود،، 2003 ،ص44).

وتحمل المسؤولية تتطلب قوة الإرادة من المدرب الرياضي وشجاعة المواجهة للأخطاء الناجمة ومحاولة بذل الجهد لتصحيح هذه الأخطاء.

- المرونة:

"يقصد بالمرونة القدرة على التكيف والمواءمة للمواقف المتغيرة وخاصة في نطاق الظروف ذات الإستثارة والضغوط النفسية العالية". (Blanchard. K, Miller. M, , 2006, p41) .

ولا يقصد بالمرونة أن يتغاضى المدرب الرياضي عن الخطأ أو أن يتقبل الأمر الواقع لعدم حدوث المزيد من المشاكل، ولكن يقصد بسمة المرونة التي تميز المدرب الرياضي القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء متطلبات الموقف، وإمكانية استخدام أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف وعدم الجمود أو النمطية أو الإضرار على طريقة واحدة وعدم تغييرها بالرغم من فشلها في تحقيق الأهداف.

"إن المدرب الرياضي الذي يتسم بالمرونة قائد واقعي يتعامل مع الأحداث بطريقة واقعية وليس بطريقة مثالية أو رومانسية أو خيالية. (Allard poesi. F , , 2003,p107).

- الطموح:

"المدرب الرياضي الفاعل طموح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق في ضوء الأسس الموضوعية وبالتالي يسعى إلى دفع وحفز اللاعبين بشتى الوسائل الإيجابية لتحقيق أعلى ما يمكن من مستوى". (Cruellas. M, , 2003, p41).

والمدرب الرياضي الطموح يتميز بالمثابرة والإصرار وعدم فقد الأمل في تحقيق الهدف النهائي ولا يستسلم بسهولة ويسعى نحو تطوير نفسه وتطوير قدراته ومعلوماته ويتمسك بأهدافه بغض النظر عن قيمة

الوقت والجهد، ولا يقتنع بمكاسبه الحالية ولكن يسعى إلى المزيد من المكاسب في إطار الإمكانيات المتاحة واستثمارها لأبعد مدى.

- الإبداع:

إن القدرة على الإبداع والإبتكار واستخدام العديد من الطرق والوسائل الحديثة في عملية القيادة الرياضية والتدريب والإعداد وكذلك القدرة على إبراز أنواع متجددة ومبتكرة في المجالات المختلفة تعتبر من أهم العوامل التي تظهر قدرة المدرب الرياضي على الإبداع.

"إن الروتينية في عمليات التدريب والتكوين، أو في تشكيل أنواع الأداء أو السلوك للاعبين وكذا توجيههم وإصدار التوجيهات لهم لا تساعد على تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، فالمدرب الرياضي القائد مبدع ومبتكر وليس روتيني وتقليدي" (محمد حسن علاوي، 1998، ص44).

- القيادة:

"المدرب الرياضي الناجح يتسم بصفة القيادة ويقصد بذلك قدرته على توجيهه والتأثير في سلوك التابعين وقدرته على التنسيق والترتيب المنظم للمجهودات الجماعية من أجل التوصل إلى تطوير مستوى قدرات ومهارات اللاعبين إلى أقصى درجة.

وكذلك قدرته على حفزهم وإثابتهم وكذلك قدرته على نقدهم أو أحيانا توقيع بعض العقوبات عليهم في التوقيت المناسب وبصورة تناسب مع حجم الخطأ". (محمد حسن علاوي، 1998، ص 46).

- الإجتماعية:

وهي من أهم السمات النفسية الواجب توافرها في المدرب الرياضي، حيث تؤثر بدرجة كبيرة على سير عمل المدرب مع لاعبيه كما تحدد طبيعة التفاعلات اليومية معهم والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي، وتتمثل هذه السمة في قدرة المدرب على إقامة علاقات ودية مع لاعبيه، و القدرة على فهم مغزى رسائلهم اللفظية وغيرها، والاستجابة لها، والإفصاح عن الذات، والتي تعني الانفتاح على اللاعبين، وفتح خطوط اتصالية معهم مما يعمل على تقليل المسافات النفسية بين المدرب واللاعبين". فيجب على المدرب أن "يتوفر على قدر محترم من الذكاء الإجتماعي من خلال قدرته على توظيف المهارات الإجتماعية التي تتطلبها طبيعة الموقف وهذا لتحقيق مناخ اجتماعي رياضي يساعد على تحقيق الأهداف". (أحمد أمين فوزيا 2001، ص76).

## - تقدير الذات :

تقدير الذات مهم جدا عند المدرب الرياضي، من حيث أنه بوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، وتقدير المدرب لذاته لا يولد معه، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة

وطريقة رد فعله اتجاه التحديات والمشكلات، والمتمثلة في تعامله مع واقع وخصوصيات وظيفته كمدرب وقائد وموجه ومسؤول عن الفريق واعتباره كهزمة وصل بين اللاعبين والفريق الإداري فهو أمام تحديات التدريب والتكوين والتوجيه، بالإضافة إلى تحديات المنافسة الرياضية وإفرازاتها في حالات الإخفاق، خصوصا وهناك علامات تظهر على المدرب ذي التقدير المنخفض للذات منها الانطوائية، الخوف من الحديث مع الأشخاص المحيطين به، إسعاد النفس في إرضاء الآخرين لتجنب سماع النقد منهم، بل إن العنف والعدوانية وعدم تقبل النقد هي من صور تقدير الذات لأنها عملية هروب من مواجهة مشكلات النفس .

وتأثير سمة تقدير الذات في شخص المدرب الرياضي من الأهمية بمكان في زيادة الثقة بالنفس لديه والتي تجعله قادرا على أداء مهامه بكل ارتياح وقادرا على مواجهة الضغوط الخارجية والداخلية المحتملة كما يؤثر ذلك أيضا على نفسيات اللاعبين وتجعلهم أكثر عطاءا وقدرة على الإنجاز الرياضي.

## - تحمل الضغوط النفسية :

الضغوط النفسية هي الحالة التي يجد فيها الفرد نفسه أمام موقف يمنعه من تحقيق ذاته فهو موقف يشعر فيه الفرد بعدم الارتياح، كما يعرفه كل من (فولكمان) و(لزاروس) بأنه " العلاقة بين الفرد والبيئة يقدرها الفرد في حالة الضغط بأنها مرهقة وتواجه قدرته التكيفية وتهدد وجوده ". ويعرفها تايلور " أنها عملية تقييم الأحداث كمواقف مهددة والاستجابة لها عبر تغيرات معرفية، انفعالية وفيزيولوجية". وهي حالة تحدث من عدم التوازن بين المطالب والإمكانات في السلوك التكيفي الأساسي للفرد. وإذا أسقطنا هذا الموقف الخاص بالمدرّب الرياضي، فالضغوط النفسية للمدرب هي شعوره بعدم الارتياح في ظروف ومواقف ترهق وتهدد مصيره، فمواقف وظروف الممارسة الرياضية بالإضافة إلى ظروف العمل والمحيط الرياضي الذي يتعامل معه المدرب هي البيئة أو مصدر الضغوط النفسية له وتحمل الضغوط من أهم السمات الشخصية الواجب توافرها لدى شخص المدرب الرياضي من الطبيعي أن تكون هناك ضغوط نفسية ترمي بكل ثقلها على المدرب الذي يتوجب عليه عدم الاستسلام لها كي لا تفقده الثبات والإلتقان وتمنعه على أداء مهامه أو تكون السبب الرئيسي في استقالته عن تدريب الفريق أو القيام باستجابات تكون عائقا أمام بلوغ أهدافه الرياضية المسطرة. وتحمل الضغوط النفسية تجعل من المدرب قائدا قادرا على

التأثير في سلوك اللاعبين وشخصية الفريق عامة، وتعطي الثقة للمدرب واللاعبين والتي تؤثر بدورها إيجاباً على مردودهم وأدائهم وتقوي من الروابط الإجتماعية والعاطفية بينهم ومن تماسك الفريق وتنمي من دافعيتهم في الإنجاز.

#### 5. منهج الدراسة:

بما أن موضوعنا يتدرج ضمن الدراسات النفسية الاجتماعية فإن المنهج المناسب لذلك هو المنهج الوصفي لأنه "يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداماً وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية،" ويهتم المنهج الوصفي المسحي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره". (إخلاص محمد عبد الحفيظ- مصطفى حسين باعي، 2000، ص112).

والمنهج الوصفي المسحي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

#### 6. الدراسة الاستطلاعية:

من أجل التعرف بصفة جيدة ودقيقة على حيثيات الجانب التطبيقي قبل الشروع النهائي في دراستنا الميدانية كان الهدف منها ما يلي :

- قبل التشكيل النهائي لأدوات البحث المتمثلة في مقياسي البحث المتمثلة في مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي ومقياس تماسك الفريق الرياضي والتحقق من الثبات والصدق ...
- التعرف على الصعوبات الميدانية التي يمكن أن تواجهنا أثناء الجانب التطبيقي .
- معرفة المدة الزمنية التي يستغرقها كل فرد في الإجابة عن الاستبيان .

#### 7. عينة البحث :

#### 7.1: كيفية اختيار عينة البحث :

بعد تحديدنا لمجتمع البحث والمتمثل في لاعبي ومدربي الرابطين المحترفين الأولى والثانية لكرة القدم بالبطولة الوطنية الجزائرية صنفنا أكبر حيث قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية مناسبة لتمثيل مجتمع البحث ، حيث تم تحديد العينة بـ 180 لاعبا (12 لاعبا من كل فريق) و 15 مدربا يمثلون

15 ناديا كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (01): عدد اللاعبين عينة الدراسة موزعين على فرق تنشط في الرابطتين المحترفتين الأولى والثانية لكرة القدم-صنف أكابر-.

الرقم	الفريق	الرابعة التي ينشط فيها الفريق	عدد اللاعبين
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الأولى	مولودية الجزائر	01
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الأولى	إتحاد الجزائر	02
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الأولى	أهلي برج بوعريج	03
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الأولى	شباب بلوزداد	04
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الثانية	مولودية سعيدة	05
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الأولى	إتحاد الحراش	06
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الثانية	أولمي المدينة	07
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الثانية	ترجي مستغانم	08
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الثانية	جمعية وهران	09
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الأولى	شبيبة القبائل	10
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الثانية	اتحاد عنابة	11
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الثانية	إتحاد البليدة	12
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الأولى	أولمي الشلف	13
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الثانية	أمل الأربعاء	14
12 لاعبا	الرابعة المحترفة الثانية	مولودية بجاية	15

8. أدوات البحث:

8. مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي:

8. 1. 1. الإطار المرجعي للمقياس :

صمم محمد حسن علاوي (1994) مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي في ضوء نظرية سمات القائد ونظرا لأن السمات الشخصية ثابتة فلقد اهتم العديد من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي منذ الستينات من القرن الماضي بنظرية سمات القائد وقاموا بتطبيق بعض استخبارات وقوائم الشخصية على بعض القادة في المجال الرياضي وخاصة المدربين الرياضيين لمحاولة التعرف على السمات المميزة للمدربين أو للتمييز بين المدرب الرياضي الناجح والمدرب الرياضي غير الناجح (هندي 1967، سفوبوداوهوجي 1970، سفوجودا 1973، هان 1973) «ويتضمن المقياس 15 سمة وعكسها بطريقة التمايز

السيمانتي ويقوم المدرب الرياضي بالإجابة على المقياس طبقا لدرجة انطباقها عليه وطبقا لتعليمات المقياس وذلك على مقياس سباعي التدرج».

### 2. 1. 8 . كيفية تطبيق وتصحيح أداة البحث :

قبل إجراء التطبيق الميداني النهائي لأداة البحث، والمتمثل في توزيع مقياس الاتجاهات على أفراد العينة، والمتمثلة في لاعبي ومدربي الرابطتين المحترفتين كان لا بد لنا من المرور بالمراحل والخطوات الأساسية التالية:

### 3. 1. 8 . إبراز الخصائص العلمية لأداة البحث:

ويهدف التعرف على الخصائص العلمية للأداة المطبقة في بحثنا، وحساب معامل الثبات ومعامل الصدق، قمنا بتطبيقه على (08) لاعبين من أفراد العينة الإجمالية.

بحيث طبقنا عليهم المقياس مرة واحدة وذلك باستعمال طريقة التجزئة النصفية.

وتراوحت معاملات ثبات المقياس ما بين (0.88، 0.92)

اما فيما يخص معامل الصدق الذاتي فتراوح ما بين (0.93 الى 0,95)

### 8-2- مقياس تماسك الفريق الرياضي:

### 1. 2. 8 . الإطار المرجعي للمقياس :

في ضوء مفاهيم تماسك الجماعة وتماسك الفريق الرياضي بصفة خاصة وفي إطار مراجعة بعض المقاييس المشابهة في البيئات الأجنبية قام محمد حسن علاوي(1994) بتصميم مقياس « تماسك الفريق الرياضي» الذي يتضمن 12 تساؤلا ويقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدرج». (محمد حسن علاوي، 1998، ص 408).

### 2. 1. 8 . كيفية تطبيق وتصحيح أداة البحث :

قبل إجراء التطبيق الميداني النهائي لأداة البحث، والمتمثل في توزيع مقياس الاتجاهات على أفراد العينة، والمتمثلة في لاعبي ومدربي الرابطتين المحترفتين كان لا بد لنا من المرور بالمراحل والخطوات الأساسية التالية:

## 3.1.8. إبراز الخصائص العلمية لأداة البحث:

ويهدف التعرف على الخصائص العلمية للأداة المطبقة في بحثنا، وحساب معامل الثبات ومعامل الصدق، قمنا بتطبيقه على (08) لاعبين من أفراد العينة الإجمالية.

بحيث طبقنا عليهم المقياس مرة واحدة وذلك باستعمال طريقة التجزئة النصفية.

وتراوح معاملات ثبات المقياس ما بين (0.79، 0.90)

أما فيما يخص معامل الصدق الذاتي فتراوح ما بين (0,88 الى 0,94)

## 9. تحليل النتائج:

للتحقق من صحة الفروض تم تحليل ومناقشة النتائج في المحاور التالية:

1. دراسة الارتباط بين سمات شخصية المدرب الرياضي وتماسك الفريق.
  2. دراسة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.
  3. دراسة الفروق بين فرق القسم الوطني الأول وفرق القسم الوطني الثاني فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق.
1. تحليل وعرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (02): يبين ترتيب السمات الشخصية للمدرب حسب معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس التماسك الفريق.

الرقم	السمات الشخصية	العينة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
01	تحمل المسؤولية	180	0,78	دال **
02	القيادية	180	0,70	دال **
03	القدرة على اتخاذ القرار	180	0,68	دال **
04	تقدير الذات	180	0,57	دال **
05	التناغم الوجداني	180	0,52	دال **
06	الإجتماعية	180	0,52	دال **



07	الثقة بالنفس	180	0,51	دال**
08	الإبداع	180	0,46	دال**
09	الطموح	180	0,43	دال**
10	المرونة	180	0,38	دال**
11	تحمل الضغوط النفسية	180	0,28	دال**
12	الثبات الإنفعالي	180	0,23	دال**

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا أن معظم السمات كان ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس تماسك الفريق الرياضي.

## 2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(03): يبين الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.

الرقم	السمات	المتوسط الحسابي		قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		الفرق بين النتائج الجيدة	الفرق ذات النتائج الضعيفة			
01	الثبات الانفعالي	4.03	3.52	2.89	178	دال*
02	التناغم الوجداني	4.64	3.88	3.71	178	دال**
03	القدرة على اتخاذ القرار	5.63	4.48	2.38	178	غير دال
04	الثقة بالنفس	4.29	5.30	6.34	178	دال**
05	تحمل المسؤولية	5.39	3.10	12.23	178	دال**
06	الإبداع	4.17	2.79	7.39	178	دال**
07	المرونة	4.48	3.68	4.42	178	دال**
08	الطموح	5.83	5.08	4.50	178	دال**
09	القيادية	5.05	3.37	8.69	178	دال**
10	الاجتماعية	4.91	3.95	5.22	178	دال**
11	تقدير الذات	5.51	4.82	4.01	178	دال**
12	تحمل الضغوط النفسية	4.16	3.52	4.06	178	دال**
*	تماسك الفريق	60.04	44.55	12.55	178	دال**

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية للبحث والتي نفترض فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة قمنا بتطبيق إختبار (T) لدلالة الفروق وقد أكدت نتائج الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، حيث سجلنا نسبة (91,66) من مجموع الفروق، وحسب نتائج الجدول رقم (03) فإن سمة الثقة بالنفس هي السمة الوحيدة التي لم نسجل عندها فروق بين الفرق وهذا ما يجعلنا نقر بصحة الفرضية والتأكيد على أنه فعلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الذي يشرف عليه.

### 3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (04): دلالة الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.

الرقم	السمات	المتوسط الحسابي		قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		الفرق بين النتائج الجيدة	الفرق ذات النتائج الضعيفة			
01	الثبات الانفعالي	3.61	4.01	2.15	178	دال *
02	التناغم الوجداني	4.04	4.57	2.47	178	دال **
03	القدرة على اتخاذ القرار	5.08	4.90	0.35	178	غير دال
04	الثقة بالنفس	4.85	4.80	0.26	178	غير دال
05	تحمل المسؤولية	4.06	4.36	1.15	178	دال *
06	الابداع	3.35	3.57	1.97	178	غير دال
07	المرونة	3.82	4.46	3.36	178	دال **
08	الطموح	5.51	5.28	1.26	178	غير دال
09	القيادة	4.27	3.96	1.26	178	غير دال
10	الاجتماعية	4.43	4.34	0.44	178	غير دال
11	تقدير الذات	5.24	4.96	1.49	178	غير دال
12	تحمل الضغوط النفسية	3.68	4.06	2.21	178	غير دال
13	تماسك الفريق	52.04	51.33	0.40	178	غير دال

\*\* دال عند مستوى (0.01).

\* دال عند مستوى (0.05).

من أجل التحقق من الفرضية الثالثة قمنا بتطبيق اختبار (T) لدلالة الفروق، والتي تم من خلالها التأكد من عدم صحة هذه الفرضية مع إحصاء وجود ثلاثة فروق شملت سمة الثبات الإنفعالي، سمة التناغم الوجداني وسمة المرونة ولكن لصالح فرق القسم الوطني الثاني، حسب ما تبينه النتائج ويفسر الباحث هذا بتقارب مستوى فرق القسمين عموماً.

### مناقشة النتائج :

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على العلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، ومعرفة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة، وكذا الفروق بين فرق القسم الوطني الأول وفرق القسم الوطني الثاني، وهذا فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق الذي يشرف عليه، ولقد خلص الباحث إلى النتائج التالية:

1- تؤثر السمات الشخصية للمدرب الرياضي على تماسك الفريق الذي يشرف عليه، حيث دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد شخصية المدرب ومقياس تماسك الفريق الرياضي.

1-1 كلما ارتفعت درجات سمات المدرب الرياضي كلما ارتفعت درجة تماسك الفريق.

1-2 انخفاض درجات سمات المدرب الرياضي يؤثر سلباً على درجة تماسك الفريق.

2- تؤثر سمات: تحمل المسؤولية، القيادة، القدرة على اتخاذ القرار، تقدير الذات، التناغم الوجداني، الإجتماعية والثقة بالنفس بصفة كبيرة على تماسك الفريق الرياضي مقارنة بالسمات الأخرى حسب ما دلت عليه معاملات الارتباط العالية التي تم الحصول عليها من نتائج الفرضية الأولى.

3- يؤثر الأسلوب القيادي المتبع من طرف المدرب الرياضي بشكل واضح على تماسك الفريق، فانتهاج المدرب لأسلوب توافقي في أسلوبه القيادي حسب طبيعة الموقف وخصوصيات اللاعبين يعزز من الروح المعنوية للفريق ويرفع من درجة تماسكه مما يؤثر إيجاباً على درجات الإنجاز الرياضي.

4- تقدير المدرب لذاته والذي ينتج ثقة لديه بالإضافة إلى قدرته على اتخاذ القرار وتحمله لمسؤولياته يعني درجة ثقة اللاعبين فيه واحترامهم له والعمل على تنفيذ توجيهاته وأوامره والذي يساعد المدرب في عملية قيادته للفريق وتنفيذ محتويات التدريب والتحضير الجيد وعلى العمل على توفير المناخ النفسي والإجتماعي وتنمية تماسك الفريق.

5- من خلال معاملي الارتباط الضعيفة لكل من سمة الثبات الانفعالي (0.28) وسمة تحمل الضغوط النفسية (0.25) فإن تأثير هاتين السمتين على تماسك الفريق الرياضي ضعيفة مقارنة بتأثير السمات الأخرى وهذا من وجهة نظر اللاعبين.

6- التحقق من صحة الفرضية الثانية، لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق حسب النتائج المتحصل عليها.

7- نفي الفرضية الثالثة، وهذا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق القسم الوطني الأول وفرق القسم الوطني الثاني لصالح فرق القسم الوطني الأول فيما يتعلق بنظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية وتماسك الفريق حسب ما دلت عليه النتائج.

8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق القسم الوطني الأول وفرق القسم الوطني الثاني لصالح فرق القسم الوطني الثاني فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق وهذا فيما يتعلق بالسمات التالية:

أ- سمة الثبات الانفعالي: حيث بلغت قيمة  $T(2.15)$  عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية 178.

ب- سمة التنغم الوجداني: حيث بلغت قيمة  $T(2.47)$  عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة الحرية 178.

ج- سمة المرونة: حيث بلغت قيمة  $T(3.36)$  عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة الحرية 178.

وهذا راجع حسب رأي الباحث إلى خصوصيات وطابع مستوى القسم الوطني الأول والذي يمتاز بمواقف الإستثارة والضغط النفسي العالين مقارنة بمستوى فرق القسم الوطني الثاني حيث يمكن إحساس اللاعبين بقدرة المدرب على التحكم نوعا ما في انفعالاته وتنغمه الوجداني معهم وبالتعامل بمرونة في بعض المواقف والإجراءات التي تملها الظروف.

#### خاتمة:

أظهرت النتائج المتحصل عليها وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، فشخصية المدرب تؤثر على الروح المعنوية للفريق الرياضي وعلى تماسك لاعبيه، كما بينت النتائج التأثير الكبير لبعض السمات مقارنة بسمات أخرى حسب معاملات ارتباطها. فانتهج المدرب للأساليب القيادية المناسبة لطبيعة الموقف وخصوصيات لاعبي الفريق، وتنغمه الوجداني معهم وتقديره لذاته

وثقته بنفسه والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وروح الإجتماعية لديه تؤثر بدرجة كبيرة على تماسك الفريق إضافة لسمات الإبداع والطموح والمرونة بدرجة أقل.

كما أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، ويفسر الباحث هذه الفروق عموماً بالمستوى الجيد لمدربي الفرق ذات النتائج الجيدة، فبالإضافة إلى الكفاءة العلمية والعملية يتميزون بقدرتهم على قيادة اللاعبين والتأثير فيهم وعلى إقامة علاقات إجتماعية معهم والتعامل معهم بطريقة تحترم مشاعرهم وآرائهم واتجاهاتهم مع الرغبة الدائمة في التعاون والتفاعل من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.

وتم نفي الفرضية الثالثة التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق القسم الوطني الأول وفرق القسم الوطني الثاني لصالح فرق القسم الأول فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق والتي لم توافق النتائج المتحصل عليها، ويرجع هذا إلى تقارب مستوى فرق القسمين.

وأوصى الباحث في حدود الدراسة ونتائجها بضرورة اهتمام المدرب الرياضي بتماسك الفريق وأن يعرف درجة إسهام سمات شخصيته في تماسك الفريق والعمل على تطويرها وضرورة التمركز حول اللاعب الذي يعتبر جوهر العملية التدريبية.

وفي الأخير نوفي ببعض الاقتراحات والتي نرى وتناسبها مع الأطار العلمي للبحث بحيث نوجزها فيما يلي:

1- إمام المدرب الرياضي بالسمات المميزة له كقائد وموجه ومربي ومكون والعمل على تقويمها وتطويرها بالوسائل المتوفرة، ومدى تأثير هذه السمات على تماسك الفريق.

2- ضرورة اهتمام المدربين بمظاهر تنظيم الفرق الرياضية كالامتنال لقيم ومعايير الفريق، التآلف، التجانس والتعاون بين اللاعبين، مع توفير كافة الوسائل المادية والبيداغوجية والبشرية لتأطير وتحسين هذه المظاهر في الفريق.

3- مشاركة المدربين في الدورات التكوينية والتدريبية وخاصة ما تعلق منها بموضوعات علم النفس الرياضي والذي يشمل موضوع دراستنا.

4- ضرورة الإهتمام بالجانب العلاقتي والإنساني في العملية التدريبية.

- 5- ضرورة انتهاج المدرب الرياضي للأساليب القيادية المناسبة لطبيعة الموقف وخصوصيات اللاعبين .
- 6- أن لا تكون النتائج الرياضية هدفا في حد ذاتها، فالنتائج الرياضية لا تتحقق إلا بالإهتمام والعناية بالتركيب البشرية للفريق.
- 7- بالإضافة إلى الكفاءة العلمية والعملية، يجب على المدرب الرياضي الإمام بالجانب النفسي والاجتماعي للاعبين وأن يتقن مهارات الإتصال مع محيطه الرياضي.
- 8- إجراء المزيد من البحوث الوصفية والدراسات التحليلية والتجريبية في هذا الموضوع والموضوعات التي لها علاقة به

### المراجع :

1. - إبراهيم محمد عبد المقصود، القيادة الإدارية في التربية البدنية والرياضية، دارالوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
2. - أحمد أمين فوزي، سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
3. - إخلص محمد عبد الحفيظ -مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000
4. - ألفت محمد حنفي: علم النفس المعاصر، ص60، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية، 1995.
5. - محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
6. - محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
7. -محمد شفيق، البحث العلمي:الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 1998.
8. - محمد فايز أبو محمد، الاسلوب القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعية الانجاز لدى اللاعبين،رسالة دكتوراه، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة الإسكندرية، مصر، 2006.
9. - مصطفى السايح، علم الاجتماع الرياضي، دارالوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
10. - يوسف الأقصري، الشخصية المبدعة، دار اللطائف للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

11. - Allard-PoesiF,Management D'équipe,Édition Dunod,Paris,2003.

12. -Blanchard K.MillerM,Comment Développer Son Leadership,Éditions D'organisation,Paris,2006.

13. -CruellasP,Coaching ;Un Nouveau Style De Management,Editionsesf,Paris,2003.
14. -Larivey M, Auto-Developpement;Editions De L'homme,Canada,2002.
15. -TilskiL,Motivation,Leadership Et Management,
16. -[Http://www.ActéoConsulting/Laurent@Tilski.Com](http://www.ActéoConsulting/Laurent@Tilski.Com) (Le 15/04/2007).